

# 75 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 681-الجزء الأول | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس السابع والخمسون. لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:00:19

ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الاية الكريمة بين ايات الصيام مما يدل على افضلية الدعاء للصائمين افضلية الدعاء في هذا الشهر المبارك الدعاء من الصائم والدعاء في هذا الشهر حري بالاجابة - 00:00:57

من الله سبحانه وتعالى وسبب نزول هذه الاية ان الصحابة رضي الله عنهم سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اقرب رينا فنناجيه؟ ام بعيد فنناديه - 00:01:35

فانزل الله هذه الاية واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان اذا سألك عبادي عن الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم من المسلمين الجواب للجميع وان كان سبب نزول الاية - 00:02:07

تاتا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فاني قريب الله سبحانه وتعالى فوق سماواته مستو على عرشه فوق مخلوقاته كما دلت على ذلك الادلة القطعية من الكتاب والسنة والفطرة السليمة - 00:02:43

واجماع المسلمين على ان الله سبحانه وتعالى فوق عباده وان الله فوق سماواته وان الله مستو على عرشه سبحانه وتعالى لكن مع هذا مع علوه سبحانه فانه قريب من خلقه - 00:03:25

والقرب من الله على نوعين قرب احاطة وعلم وهذا عام لجميع الخلق ان الله قريب منهم بمعنى انه محيط بهم وانه عالم باحوالهم سبحانه وتعالى لا يخفون عليه ان الله لا يخفى عليه شيء - 00:03:56

في الارض ولا في السماء فهو قريب من عباده كلهم مؤمنهم وكافرهم قرب احاطة وقرب علم وسمع وبصر فهو يراهم سبحانه اينما كانوا وهو يسمعهم يسمع السر واخفى ان تجهر بالقول - 00:04:24

فانه يعلم السر واخفى يعلم سبحانه ويسمع ويبصر والنوع الثاني قرب والنوع الثاني قرب تكريم واجابة للدعاء وهذا خاص بالمؤمنين الله قريب من المؤمنين قربا خاصا بمعنى انه يجيب دعاءهم - 00:04:54

ويسمع تضرعهم ويعينهم ويسددهم ويحفظهم ويوفقهم لطاعته وعبادته ويجازيهم على اعمالهم الصالحة ويظاعفها لهم هذا قرب خاص عباده المؤمنين فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان هذا فيه الامر بالدعاء - 00:05:33

والحث عليه وان الله يجيب من دعاه فيه الحث على الاكثار من الدعاء والدعاء هو اعظم انواع العبادة قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة اي هو اعظم انواع العبادة - 00:06:20

وذلك بان تطلب من الله عز وجل جميع حاجاتك ان تطلب منه جميع امورك لدنيك ودنياك فان الله سبحانه غني كريم يجيب دعاء من دعاه ولذلك حث على دعائه والله جل وعلا - 00:06:55

يحب من عباده ان يدعوه وان يسألوه وان يطلبوا منه حوائجهم يحب الداعين يحب الدعاء يحب على الدعا وهذا من كرمه سبحانه

الله ليس محتاجا الى الدعاء وليس محتاجا الى عبادتك - 00:07:31

وانما انت المحتاج انت المحتاج الى الدعاء فكيف لا تدعوا ربكم وانت محتاج اليه لا تستغنى عنه طرفة عين الله يأمرك بدعائه لان المصلحة لك في ذلك وهذا من رحمته سبحانه وتعالى - 00:08:02

والا فانه غني عن عباده وغنى عن دعائهم وعباداتهم ولكنه يأمرهم بها لمصلحتهم هم الدعاء امره عظيم وهو اعظم انواع العبادة والله يحبه ويحب الداعين يحب من عباده ان يسألوه - 00:08:34

وان يدعوه ولهذا يقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب المخلوق اذا سأله شيئا فانه يكرهه ويكره سؤالك ولا يريد ان يعطيك واذا اكثرت من سؤال المخلوق - 00:09:10

زاد بغضه لك ونفرته منك اما الله جل وعلا فكل ما دعوته احبك وكل ما سأله اعطيك واتاكم من كل ما سألتكموه هذا من كرمه سبحانه وتعالى ولذلك صح بالحديث - 00:09:44

ان الله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له - 00:10:16

الله جل وعلا يحيى عباده في كل ليلة الثالث الاخير من الليل حرصهم على دعائه وعلى سؤاله وعلى استغفاره سبحانه وتعالى وهذا من كرمه واحسانه الى عباده لكن العباد هم الذين - 00:10:42

يبعدون عن الله ويتركون الدعا ويتركون السؤال من ربهم عز وجل وهم احوج ما يكونون اليه الله سبحانه وتعالى امر بدعائه ووعد بالاجابة فقال سبحانه و قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:11:12

ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين امر بالدعاء ووعد بالاجابة وسمى الدعاء عبادة فقال ان الذين يستكرون عن عبادتي تم الدعاء عبادة فمن لم يدعوا الله فهو مستكبر - 00:11:48

من لم يدعوه ربها فهو مستكبر ومن دعا الله ودعا معه غيره فهو مشرك ومن دعا الله مخلصا له الدين فهو موحد الناس على ثلاثة اقسام منهم من لا يدعوا الله عز وجل - 00:12:23

ويستغني عن دعاء الله بزعمه اهذا مستكبر ان الذين يستكرون عن عبادة سيدخلون جهنم داخرين وكذلك الذي يدعوا الله ويدعو معه غيره هذا مشرك ولهذا قال فادعوا الله مخلصين مخلصين له الدين - 00:12:50

مخلصين يعني موحدين لا تدعوا مع الله احدا قال سبحانه ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به - 00:13:18

فانما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون سماه كافرا الذي يدعوا مع الله يدعوا احدا مع الله هذا كافر الذي يدعوا احدا مع الله هذا مشرك لان من صرف شيئا من العبادة - 00:13:43

لغير الله فهو مشرك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. لما امر بعبادته نهى عن الشرك لان العبادة لا تصح مع الشرك وانما تصح مع التوحيد - 00:14:09

وافراد الله جل وعلا بالعبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون العبادة بجميع انواعها ومن اعظمها الدعاء - 00:14:35

خاصة بالله سبحانه وتعالى لا يرضي سبحانه ان يعبد وان يدعى معه غيره لا يرضي سبحانه ان يعبد وان يدعى معه غيره الذين يتوجهون الى الاموات والى القبور يستنجدون بالاموات - 00:14:58

ويستغثون بالاولياء ويذبحون للقبور وينذرون للقبور ويطوفون بها هؤلاء مشركون الشرك الاكبر المخرج من الملة لماذا لانهم عبدوا غير الله سبحانه وتعالى ودعوا غير الله سبحانه وتعالى والدعاء خاص بالله والعبادة حق - 00:15:24

للله في الحديث في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله - 00:15:53

قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا 00:16:15  
الذين يتوجهون بعبادتهم -

ودعائهم الى الاموات والى الالوبياء والصالحين والى القبور ويقولون يا فلان اغتنمي يا فلان انا بحسبك يا فلان اقض حاجتي هذا هو الشرك الاكبر هذا هو شرك اهل الجاهلية الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

يدعوهم الى الله الواجب على المسلمين ان يتتبهوا لهذا الامر فالذى يدعو غير الله ويستغث بغير الله من الاموات والغائبين والجن والانسان هذا مشرك الشرك الاكبر واعماله كلها باطلة وهابطة - 00:17:07

ولو صلى ولو صام ولو حج ولو اعتمر ولو فعل ما فعل من انواع العبادات فان عمله باطل لانه مشرك والله جل وعلا يقول ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عمالك - 00:17:34

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين العبادات لا تصح ولا تقبل الا مع التوحيد والاخلاص لله عز وجل لان العبادة حق لله وحده ليس لاحد بها استحقاق - 00:17:59

الذين يدعون الانبياء يدعون الرسل ويدعون الالوبياء والصالحين ويستنجدون بالاموات هؤلاء مثل اهل الجاهلية يشركون بالله الشرك الاكبر المخرج من الملة الواجب علينا ان نبلغهم وان ندعوهم الى الله ليصححوا عقيدتهم - 00:18:23

ويصححوا دينهم ويخلصوا عبادتهم لله عز وجل ولا نتركهم الواجب اننا ننصحهم الواجب اننا ندعوهم الى الله هذا القرآن بين ايدينا هذا القرآن ينهى عن الشرك - 00:18:50

هذا القرآن يأمر بالتوحيد ما هو الشرك من اجل ان نتجنب وما هو التوحيد حتى نفعله الشرك هو دعاء غير الله عبادة غير الله هذا هو الشرك التوحيد هو افراد الله - 00:19:14

جل وعلا بالعبادة هذا هو التوحيد فيجب علينا ان نبين هذا للناس وان نوضحه للناس الذي يقول يا رسول الله اعطني كذا وكذا بعد موته صلى الله عليه وسلم او يقول يا عبد القادر - 00:19:32

الجياني او يا او يا بدوي او يا فلان عند قبره ويدعوه ويذبح له وينذر له ويعتكم عن القبور هذا مشرك وان كان يدعى انه مسلم فان الاسلام لا يصح مع الشرك - 00:19:54

لابد من التوحيد الله جل وعلا يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والطاغوت كل ما عبد من دون الله وقدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله لان الايمان بالله لا يصح - 00:20:15

الابعد الكفر بالطاغوت يجب علينا ان نعرف هذا وادا سألك عبادي عنى فاني قريب وكذلك يدعو الله مخلصا بدون ان ان بدون ان يتسل بمخلوق ان يقول ادعوك بنبيك - 00:20:37

ادعوك بجاه نبيك او بجاه محمد او بجاه فلان لا هذا توسل من نوع لان الله امرك ان تدعوه مباشرة وقال ربكم ادعوني ما قال ادعوني بواسطة فلان او بواسطة الرسول - 00:21:03

او بواسطة احد بل قال ادعوني واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء الله ليس بحاجة الى انك تجعل بينك وبينه واسطة في الدعاء وقضاء حاجاتك - 00:21:25

لا تتوسط احد ادعوا الله مباشرة وارفع حوايجك اليه مباشرة فانه سبحانه وتعالى يسمع ويرى ولا يخفى عليه شيء من اعمالك فلماذا توسط بينك فلانا وعلانا هذا شيء لا دليل عليه من كتاب الله - 00:21:46

ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الواجب عليك ان تدعوه الله وحده بدون واسطة وبدون وسيلة الا الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة وسيلة الى الله تقرب الى الله - 00:22:10

اما الاشخاص فليسوا واسطة بينك وبين الله الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو واسطة بين الخلق وبين الله في تبليغ الرسالة فقط لتبلغ الوحي اما انه واسطة بين الخلق وبين الله في قضاء الحاجات - 00:22:30

وتفريح الكربات هذا خاص بالله سبحانه وتعالى وادا سألك عبادي عنى فاني قريب قريب منك يسمعك ويراك فلماذا تأتي

بواسطة بينك وبين الله لا حاجة الى ذلك فاني قريب - 00:22:51

اجيب دعوة الداعي اذا دعاء اوجب من هذا شي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء هل هناك اوجب من هذا الكلام لا والله كلام واضح ما يحتاج الى ملفات - 00:23:18

والى بدع ومحدثات ابدا ارفع يديك الى الله تضرع اليه وادعه ليل نهار اي وقت ارفع يديك الى الله وادعه وتضرع اليه سبحانه وتعالى ادعوا الله في صلواتك ادعوا الله في خلواتك - 00:23:38

ادع الله في اي حال من احوالك ادعوا الله في الليل ادعوا الله في النهار ادعوا الله في اي وقت الله جل وعلا فتح بابه فتح بابه للسائلين ولم يحدد وقتا - 00:24:00

لا يقبل الدعاء الا فيه بل هو قريب مجيب في كل وقت وفي كل لحظة هو قريب من عباده سبحانه وان كان هناك اوقات يرجى فيها قبول الدعاء اكثر من غيرها - 00:24:19

الان ذلك ليس خاصا باوقات معينة او مكان معين وانما بعض الامكنة فيها فضل مثل اه الحرم الشريف ومثل اخر الليل وامهل حالة السجود ومثل حالة الصيام هذه الاحوال وهذه الامكنة - 00:24:35

يرجى فيها قبول الدعاء اكثر من غيرها ولكن الدعاء يقبل في اي وقت وفي اي مكان ارفع يديك الى الله وتضرع اليه واطلب حوالتك منه والله قريب مجيب بشرط الا تشرك بالله - 00:24:59

والا تدعوا مع الله احدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فادعوا الله مخلصين مخلصين له الدين اي مخلصين له الدعا لا تخلط مع الدعاء شيئا اخر غير مشروع - 00:25:21

تدعوا الله بواسطة فلان او بجاه فلان او تدعوا مع الله نبيا او ولها او عبدا صالحا وتظن ان هذا ينفعك عند الله الله نهى عن ذلك وامرك بدعائه وحده لا شريك له - 00:25:41

وهو قريب منك يسمعك ويراك ويستجيب دعائك ولكن يشترط لقبول الدعاء شروط لا بد منها اولا ان الانسان يدعو الله بحضور قلب الذي يدعو الله وقلبه غافل لا يستجاب له - 00:26:02

كما في الحديث ان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لا فتودع الله وانت مقبل على الله سبحانه وتعالى بحضور قلب الامر الثاني الا تدعوا باثم ولا بقطيعة رحم فلا تدعوا على احد من الناس بدون حق - 00:26:28

هذا اعتداء الله جل وعلا يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين لا تدعوا على الناس بغير حق هذا ظلم وهذا عداون او تطلب من الله شيئا لا يليق بك - 00:26:57

كأن تطلب من الله ان ينزلك منزلة الانبياء ومنزلة الرسل هذا عداون لا يليق بك هذا ولكن تدعوا الله ان ان يرحمك وان يرفع درجاتك عنده مع المؤمنين اما انك تدعوه انه يجعلك مع المرسلين - 00:27:18

او مع الملائكة او مع المقربين فهذا ليس هذه المنزلة لا تليق به ثالثا اشترط لقبول الدعاء ان يكون مطعمرك حلال وملبسك حلال ومشربك حلال فان كنت تستعمل الحرام يستعمل الحرام تأكل الحرام - 00:27:40

تلبس الحرام تشرب الحرام انه لا يستجاب دعاؤك في الحديث الصحيح الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب لذلك - 00:28:10

لا يستجاب الدعاء لمن يتغذى بالربا يتغذى بالميسر والقمار يتغذى بالسرقة يتغذى بالغش والخيانة واكل اموال الناس بالباطل هذا لا يستجاب له دعاء ما دام انه يتغذى بالحرام - 00:28:38

يلبس الحرام يشرب الحرام يأكل الحرام لا يستجاب له دعاء هذا يحول بينه وبين قبول الدعاء الدعاء عبادة والدعاء عظيم ولكن له شروط لابد ان تعرفها اولا ان تدعوا الله بقلب حاضر - 00:29:01

ثانيا ان تدعوا الله وانت تأكل الحلال وتستعمل الحلال وتجتنب الحرام ثالثا ان تدعوا الله وانت موقن بالاجابة ان تدعوا الله وانت موقن بالاجابة كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:29:29

ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ربنا ان تدعوا الله بالخلاص فمن دعا الله ودعا غيره واشرك مع الله غيره فان الله لا يستجيب لا يستجيب دعاءه دعاءه - 00:29:54

لان هذا عمل باطل والله لا يقبل من من عباده ما فيه شرك يقول الله جل وعلا في الحديث القديسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركه - 00:30:18

وفي رواية فهو للذى اشرك وانا غنى عنه فهذه شروط قبول الدعاء فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي يستجيب لي بفعل اوامر الله وترك ما نهى الله عنه هذه الاستجابة - 00:30:39

ان تطعى الله فيما امرك وان تطعى الله فيما نهاك عنه فتجتنب ما نهاك عنه وتفعل ما امرك الله به هذه هي الاستجابة يا ايها الذين امنوا استجيبوا الله ولرسول - 00:31:08

اذا دعاكما لما يحييكم يستجيبوا لي اما الذي يدعوا الله وهو مضيق لدینه مضيق لعبادة ربه فهذا لا يستجاب له دعاء لان والتوحيد لله عز وجل في عبادته ولیؤمنوا بي - 00:31:25

الایمان بالله عز وجل هو الركن الاول من اركان الایمان قال صلى الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بالله هذا الركن الاول ان تؤمن بالله ولمائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:31:49

وتؤمن بالقدر خيره وشره ولیؤمنوا بي تؤمن بالله اما الذي يدعوا الله وهو ليس بمؤمن بالله هذا لا يستجاب له دعاء يستجيبوا لي والذي يدعوا الله وهو لا يستجيب له - 00:32:11

لا يترك ما حرم الله عليه ولا يفعل ما امره الله به هذا لم يستجب لله فالله لا يستجيب له لان الجزاء من جنس العمل فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:32:32

لعلهم يرشدون والرشد ضد الغي قد تبين الرشد من الغي الرشد هو دين الله سبحانه وتعالى والغي هو دين الشيطان لعلهم يرشدون من دعا الله عز وجل مخلصا له الدين واستجاب له ولرسوله - 00:32:52

وامن بالله وبررسوله فان الله جل وعلا يجعله راشدا ويرزقه الرشد وطريق الرشد لعلهم يرشدون هذه اسباب الرشد ما ذكره الله في هذه الآية الكريمة هو سبب الرشد - 00:33:18

وما عدك او ما خالفك فهو طريق الغي والضلال. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:33:42

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ارفع صوت وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:34:05

اما السؤال الاول في هذه الصبيحة يقول صاحبه اسرة تسحرت بعد الاذان الثاني حتى اقيمت الصلاة ثم امسكوا عن الاكل علما بانهم سمعوا صوت المؤذن الثاني. فما صحة صيامهم هؤلاء صيامهم غير صحيح - 00:34:24

اذا كانوا ظلوا يأكلون ويشربون الى ان اقيمت الصلاة صيامهم غير صحيح لانهم يأكلون ويشربون في النهار وقد سمعوا المؤذن وكان الواجب عليهم ان يمسكوا وان يصوموا لكنهم لم يفعلوا بل استمروا - 00:34:44

يأكلون ويشربون حتى اقيمت الصلاة هؤلاء لا يصح صومهم فعليهم ان يمسكوا هذا اليوم ويقضوا بده من ايام اخر. نعم يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا اجد مشاكل في البيت من طرف والدي يأمرني دائمًا ان احلق اللحية - 00:35:08

وعندما ارفض يقاطعني ولا يكلمني لمدة طويلة وهو حتى اليوم غاضب على السؤال هل احلقها وارضيها ام انتركها وارضي الله؟ وجزاكم الله خيرا الجواب عن هذا واضح لكم يعرف انه لا يجوز طاعة المخلوق - 00:35:33

في معصية الخالق قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وحلق اللحية معصية لا يجوز لك ان تطع فيها احدا لا والد ولا غيره والوالد يقول الله وان جاهدك على ان تشرك بي - 00:35:55

ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيلا من اناب الي فلا تطعهما احدا في معصية الله لا والد ولا غيره.

ولو سخط ولو غضب - 00:36:18

غضب الله اشد من غضب الوالد فعليك طاعة الله عز وجل ولو غضب والدك لانه ليس له حق في هذا هو المخطي وانت مصيبة وما دام هو المخطي - 00:36:36

فان غضبه لا يدرك باذن الله واسألا الله له الهدایة اسأل الله ان الله يهديه واوضح له ان هذا ان هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان حلق اللحية محرم وهو من عوائد الكفار - 00:36:58

وهو معصية لله ولرسوله ووضح له هذا واقرأ عليه الاحاديث واقرأ عليه كلام اهل العلم لعل الله ان يهديه نعم يقول السائل فضيلة الشيخ اذا داعب الرجل زوجته وانزل مذيا فما الحكم اذا كان صائما - 00:37:18

اخطأ في هذا اذا كان لا يملك نفسه ولا يملك شهوته فانه يجب عليه ان يتبع عن زوجته ولا يداعبها خشية ان يفسد صيامه فاذا كان خرج منه مني انزل من يا بطل صيامه - 00:37:39

وعليه القضاء اما اذا كان خرج منه مذى فقط المذى هذا لا يبطل الصيام ولكنه وسيلة الى ابطال الصيام فعلى المسلم الصائم ان يتتجنب مداعبة زوجته والقرب منها اذا كان يخشى على نفسه من الشهوة نعم يقول السائل هل الاجر في صلاة الجنائز على عدد - 00:37:59

اذا او على عدد الصلوات فضل الله واسع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على الجنائز فله قيراط من الاجر ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط اخر قيل وما القيراطان يا رسول الله؟ قال مثل الجبلين - 00:38:30

العظيمين وفي رواية القيراط مثل جبل احد فهذا اجر اجر عظيم ويحصل ان شاء الله لك بكل جنائز يحصل لك هذا الاجر. نعم يقول السائل جاء عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له - 00:38:52 هل هذا نفي لصحة الصلاة؟ ام لكمالها؟ وما حكم من يترك صلاة الجمعة في المسجد من غير عذر هذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو بعن الصحابة - 00:39:18

هذا حديث مرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر قيل لابن عباس راوي الحديث وما العذر قال خوف - 00:39:32

او مرض وصلاة الجمعة واجبة لهذا الحديث ولغيره قوله لا صلاة له هذا نفي للاجر وليس نفيا لصحة صلاته صحيحة اذا ترك صلاة الجمعة وصلى منفردا فصلاته صحيحة لكنها ناقصة - 00:39:48 اجرها ناقص وهو عليه اثم لانه ترك واجبا وهو صلاة الجمعة فتصح صلاته مع الاثم تصح مع الاثم فعلى المسلم ان يتوب الى الله وان يحافظ على صلاة الجمعة بالمساجد - 00:40:14

لا صلاة له الا من عذر وهذا وعيid شديد وربما انه يدل على ان صلاته باطلة لان بعض العلماء اخذ بمفهوم الحديث وقال ان صلاة الجمعة شرط بصحة الصلاة وليس هذا المذهب بعيد - 00:40:37

هذا هو ظاهر الحديث لكن الجمهور يقولون صلاته صحيحة لكن مع الاثم اثم صلاة الجمعة ترك صلاة الجمعة بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة تفضلوا على صلاة الفذ - 00:41:00

بسعى وعشرين درجة فدل هذا على صحة صلاة المنفرد ولكن يفوته هذا الاجر ويكون عليه الاثم بترك صلاة الجمعة نعم يقول السائل عملت عمرة منذ ايام وعلمت الان انني دخلت من الحجر شوطا او شوطين فماذا افعل الان؟ علما باني قد - 00:41:23 قمت بعمرة ثانية لابي المتوفى ولم ادخل من الحجر والان لبست المخيط افادكم الله تعتبر عمرتك الثانية هي العمرة الاولى لان عمرتك الاولى ما هي بصحيبة وانت باق على احرامك - 00:41:49

العمرة من العمرة الاولى فلما جئت بعمرة ثانية صارت هي الاولى واكملت العمرة الاولى واذا اردت انك تأتي لوالدك بعمره فتذهب مرة ثانية وتأتي بعمرة لوالد اما العمرة التي اتيت بها له - 00:42:06

هذه عمرة لك لانها مضي في العمرة الاولى حيث لم تؤدها. نعم يقول السائل فضيلة الشيخ حفظك الله هل الزواج نصف الدين؟ و اذا

كان كذلك فادعوا الله لي ان يرزقني زوجة صالحة - 00:42:28

الزواج نعم نصف الدين كما في الحديث ولانه يكف الانسان عن المحرمات ولان الزواج فيه مصالح فيه انجاب الذرية وفيه اعفاف الفرج وفيه القيام على المرأة وصيانتها المرأة فيه مصالح عظيمة في بناء المجتمع - 00:42:48

ونسأل الله ان يرزقك زوجة صالحة نعم يقول السائل هل التكبير في عيد الفطر يكون جهرياً وما رأيك في من يجهر به في المسجد بالميكروفونات نعم التكبير ليلة العيد صباح العيد قبل الصلاة - 00:43:17

قبل صلاة العيد مستحب قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرون ولفعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيكبر اذا رؤيا الهلال ليلة العيد يكبر في الطرق ويكبر في البيت ويكبر - 00:43:38

في المسجد وفي المتجر في كل مكان يظهر التكبير ويرفع صوته به ولكن التكبير الجماعي بدعة يعني الناس ناس يجتمعون تكبرون بصوت واحد هذا بدعة لم يفعله السلف كل واحد يكبر لنفسه - 00:44:01

بدون ان يكون هناك تكبير جماعي لا بالمكروهون ولا في غيره هذا شيء لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا صاحبته وانما كل يكبر لنفسه نعم يقول السائل هل يجوز عمل عمرة عن والدي وهو كبير في السن - 00:44:21

وهل لها اصل في السنة اذا كان والدك لا يستطيع العمارة بنفسه وهو عاجز عجزاً مستمراً وقد ايس من اداء العمارة لكبره او لمرض مزمن فلا بأس ان تعتمر عنه - 00:44:40

عمرة الاسلام تحج عن حجة الاسلام لان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ان ابي ادركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع الثبات على الراحلة. افاحج عنه - 00:45:01

قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك اذا كان عجزه مستمراً وهو لم يحج عن نفسه حجة الاسلام ولم يعتمر عمرة الاسلام فحج عنه واعتبر عنه نعم يقول السائل هل يحق للمسلم ان يطلق كلمة الكفر او التبديع على كل من اقدم على ارتكاب مكفر او بدعة - 00:45:24

تسرع في الحكم على الناس واطلاق الكفر عليهم واطلاق التبديع والبدعة هذا لا يجوز الا لاهل العلم الذين يعرفون حدود الكفر ويعرفون حدود البدعة وحدود الردة ولا له اسباب يعرفها اهل العلم - 00:45:54

هذا من اختصاص اهل العلم لا يجوز لاي واحد انه يحكم على الاخر بالبدعة او بالكفر او بالشرك وهو لا يدرى ولا يعرف ضوابط التكفير وضوابط التبديع وضوابط الفسق يصون الانسان لسانه لانه ربما يقول لبني - 00:46:14

انه كافر او انه مبتدع او انه ضال او فاسق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لأخيه يا كافر يا فاسق وهو ليس كذلك فان كلامه يرجع عليه - 00:46:37

كلامه يرجع عليه والعياذ بالله فعلى الانسان انه يحفظ لسانه ولا يطلقه بهذه الامور هذى خطيرة تحتاج الى ان الانسان يتعلم ويعرف ضوابط التكفير وضوابط التبديع وضوابط التفسير ولا يتكلم عن جهل او عن عاطفة - 00:46:57

او عن حماس او عن غيره فقد يقع في الخطأ ويرجع عليه كلامه المسألة خطيرة جداً وهذا الكلام الذي تقوله من تكفير الناس او تبديعهم او لا يذهب سدى ان كانوا مستحقين - 00:47:23

ذهب اليهم وان لم يكونوا مستحقين رجع عليك ان تحفظ لسانك من هذه الامور نعم يقول السائل فضيلة الشيخ ما حكم من سعي اربعة عشر مرة هذا غلط لكن يصح سعيه سبعة اشواط والباقي زيادة - 00:47:43

الباقي زيادة السبعة الاخرى زيادة لا قيمة لها وسعيه صحيح وما زاد فهو تعب عليه بلا فائدة وهذا نتيجة الجهل لو انه سأله من الاول كيف يسعى لسلم من هذا التعب ومن هذا الخطأ - 00:48:07

نعم يقول السائل جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعمه قل لا الله الا الله كلمة اشفع بها لك عند الله. ا حاج لك بها عند الله - 00:48:28

نعم يقول فهل من قال لا الله الا الله ولم يعمل بها من صلاة وصوم تدخله الجنة لم يعمل بها ما يصير انه ما يعمل بها ما تصح لا الله الا

الله الا اذا قالها عن اعتقاد - 00:48:43

والاعتقاد عمل اذا قالها عن اعتقاد ويقين وعلم بمعناها والتزام للعمل بها فانه يدخل في الاسلام فان مات في الحال ولم يتمكن من العمل فانه معذور اما اذا قالها وترك العمل - 00:49:04

وهو قادر عليه هذا لا تنفعه لا الله الا الله لان لا الله الا الله ليست مجرد لفظ يقال فقط فمن قالها موقنا بها ومات عليها ولم يتمكن من العمل - 00:49:27

فهو معذور وهو مسلم يمات على الاسلام والعمل لم يتركه رغبة عنه وانما تركه لانه لم يعش ولم يتمكن فلا ابو طالب لو قالها مخلصا ومات عليها صار من اهل الجنة ولو لم يعمل لانه لم يتمكن من العمل - 00:49:44

لانه بعد ما قالها مات اما انسان يقول لا الله الا الله ويترك الاعمال يتترك الصلاة يتترك الصيام يتترك الحج يتترك الاعمال ويقول تكفيني لا الله الا الله هذا كلام باطل - 00:50:09

ولا تنفعه لا الله الا الله الصحابة قاتلوا مانع الزكاة زكاة وهم يصلون ويصومون ويقولون لا الله الا الله قاتلواهم قال ابو بكر رضي الله عنه والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:50:26

وقال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه فان الزكاة من حقها الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:50:48  
وان الزكاة من حقها والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة لا الله الا الله لا تكفي الا لمن لم يتمكن من العمل ومات عليها اما من تمك من العمل وتركه - 00:51:10

انها لا تنفعه لا الله الا الله نعم يقول السائل هل يجوز للمعتكف في الحرم ان يحضر مثل هذه الدروس داخل الحرم؟ وان يطوف حول الكعبة وان يخرج من اجل ان يشتري له - 00:51:29

واكل وجزاكم الله خيرا نعم كل هذا يجوز للمعتكف يجوز له يطوف بالبيت لانه عبادة طواف عبادة يجوز له يحضر الدرس ويستفيد لان هذا عبادة واما خروجه لشراء حاجته هذا مباح - 00:51:44

هذا مباح اذا كان يحتاج الى شيء يخرج بقدر الحاجة ويرجع نعم يقول السائل هل تحريم مكة والمدينة مثل بعض؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني احرق اللهم اني احرم - 00:52:03  
احرم المدينة مثل ما حرم ابراهيم به مكة نعم لا شك ان حرم آآ المدينه مثل حرم مكة لان ابراهيم حرم مكة ومحمد صلى الله عليه وسلم حرم المدينة - 00:52:21

فحرمتهم سواء من حيث الحكم اما من حيث الاحكام تختلف حرم مكة يختلف عن حرم المدينة في الاحكام اما من ناحية الحكم العام او ما سوى كلامها حرم حرم الله ورسوله - 00:52:43

نعم يقول السائل كيف نجمع بين قوله تعالى خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وقوله تعالى فبأ عبادي كلكم ضال الا من هديته نعم الله يسلط الشياطين فتسليط الشياطين هذا من الله سبحانه وتعالى - 00:53:08

هذا من الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء اذا اراد الله ان يضل عبدا سلط عليه الشياطين واجتالته عن فطرته هذا قضاء وقدر من الله سبحانه وتعالى لانه سبحانه يعلم الذي يصلح - 00:53:28

للهدایة والذی لا يصلح يعلم ذلك سبحانه وتعالى من عباده الذي يقبل على الله ويفعل الاسباب يوفقه الله للخير والذی يترك الاسباب هذا يتركه الله للظلال والشیطان. قال الله سبحانه فاما من اعطى واتقى - 00:53:48

وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسر فالاسباب من قبل العبد والهدایة والظلال من قبل الله سبحانه وتعالى فعل المسلم ان يسأل الله الهدایة وان يسأله ان يجنبه الضلال - 00:54:15  
والا اذا لم يسأل الله ولم يعلم الاسباب الصالحة فان الله جل وعلا يسلط عليه الشیطان بسبب افعاله هو واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. لانه فعل اسباب الضلال - 00:54:42

فتسلط عليه الشيطان نعم يقول السائل عقدت على فتاة عقد نكاح شرعي بموافقة ابها وحضور الشهود وبعد اسبوع انقلب ابوها ورفض الزفاف بسبب ابني متدين. فما الحكم الشرعي؟ مع العلم ان الفتاة بلغت من العمر احدى وثلاثين - 00:55:08

سنة ولها الرغبة فيها اذا كان قد تم العقد بينهما بالشهود شروط العقد التام فهي زوجتك اذا رفظ ابوها فانك تطالبه عند المحكمة 00:55:28 تطالبه عند المحكمة ترفع عليه دعوة ويحظر عند القاضي - 00:55:28

ويينظر في دعواك عليه نعم يقول السائل لي اربع بنات فكتبت جميع املاكي للبنات فما الحكم في الاسلام؟ وجزاكم الله خيرا اذا لم يكن لك ورثة غير هذه البنات وقسمته بينهن على شرع الله لان البنات ما لهن الا - 00:55:55

الثلثان ان كن نساء فوق اثنين فلهن ثلثا ما ترى فاذا كنت اعطيتهن الثلثين فهذا نصيبيهن اذا لم يكن لك ورثة غيرهن ان كان لك ورثة غيرهن لا يجوز ان تعطي بعضهم وتحرم - 00:56:20

البعض الاخر نعم يقول السائل فضيلة الشيخ نرجو منك توضيح بيع السلم والفرق بينه وبين بيع ما لا تملك. بيع السلم ان تقدم الدرارهم اذا حل الاجل يقدم لك المسلم فيه وهو السلعة - 00:56:44

ان مثلا تقدم مئة ريال بمئة صاع من البر الى اجل سنة مثلا فالسلم هو تعجيل الثمن وتأجيل المثمن عكس البيع وهذا شيء جائز 00:57:07 الشريعة النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة - 00:57:07

وهم يسلمون في الشمار السنة والستين قال صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فليس له في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم والناس يحتاجون الى هذا وبيع ما ليس عندك - 00:57:31

هذا في الاشياء المعينة الاشياء المعينة لا يجوز انك تبيعها وهو ليس في ملكك كأن تقول ابيع عليك سيارة فلان او ابيع عليك دار 00:57:54 فلان شيء معين وهو ليس ملكا لك - 00:57:54

يجوز لك تبيعه اما شيء موصوف في الذمة منضبط بالوصف فلا مانع انك تبيع وتسسلم الثمن ثم تروح وتحضر له السلعة بالاو صاف هذا بيع هذا يسمى البيع بالوصف هذا بيع بالوصف - 00:58:11

غير معين لا بأس اما حديث لا تبع ما ليس عندك هذا في بيع الشيء المعين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ام ساحرة وتقع بين ابناها وبين زوجاتها؟ هل يجوز مقاطعتها؟ وجزاكم الله خيرا - 00:58:36

اذا كان هذا الكلام صحيحا وانها تسحر هذا كفر الساحر كافر والعياذ بالله ويجب استتابته فان تاب والا فانه يقتل قال صلى الله عليه وسلم حد الساحر ظريه بالسيف وكتب عمر الى عماله ان اقتلوا - 00:58:56

كل ساحر وساحرة قال الراوي فقتلنا ثلاث سواحل وصح قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر ابن الخطاب وعن ابنته حفصة رضي الله عنها - 00:59:21

وعن جندب بن كعب رضي الله عنه ثلاثة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كانت ساحرة فهي كافرة ويجب ان يرفع بشأنها الى ولي الامر لاستتاب فان تابت والا فانها تقتل - 00:59:40

واذا لم تتمكنوا من ذلك فعليكم بمقاطعتها والابتعاد عنها وهجرها لانها كافرة نعم يقول السائل ما حكم الدين في الدراسة في الجامعة المختلطة؟ مع العلم وجود دعوة سلفية داخل نشاط الطلاب وانا اريد ان ادعوا معهم - 01:00:01

داخل الجامعة وجزاكم الله خيرا دراسة المختلطة بين الرجال والنساء لا تجوز. هناك جامعات ليست مختلطة تذهب اليها وتدرس فيها اما الجامعة المختلطة فلا تدرس فيها ولو كان بزعمك انك ستقوم بالدعوة الى الله عز وجل - 01:00:24

الا اذا كان وجودك يتربط عليه عزل النساء عن الرجال عزل الطالبات عن الطلاب فاذا كان وجودك يتربط عليه ازالة المنكر هذا شيء طيب اما اذا كان وجودك لا يتربط عليه - 01:00:45

ازالة المنكر والمنكر باقي والاختلاط باقي فلا تدخل في هذه الجامعة التمس غيرها نعم يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نخبركم باننا نحبكم في الله السؤال هناك اقوام يذهبون الى قبر ام الرسول صلى الله عليه وسلم كما يزعمون في قرية الابوء فيتبركون به ويدعون ام الرسول - 01:01:05

اصول من دون الله ان تقضى حوانجهم فيظعون على قبرها العطور والزهور والمفارش الخضراء التي يضعونها على الموتى. نرجو ان لهم كلمة تبعدهم عن ذلك وجزاكم الله خيرا زيارة القبور من اجل التبرك بها - [01:01:33](#)

وطلب الحوائج منها هذا شرك اكبر يخرج من الملة لا ام الرسول ولا غيره زيارة القبور من اجل التبرك بالاموات ولا بالحوائج منهم ودعاء الاموات والاستغاثة بهم والاستنجاد بهم هذا شرك اكبر - [01:01:53](#)

يخرج من الملة فعليها فعلى هؤلاء ان يتوبوا الى الله وان يدخلوا في الاسلام من جديد ولا يكابر ويبقى على الشرك فتحبط اعمالهم والعياذ بالله انما زيارة القبور المشروعة هي ان تزور القبور من اجل الاعتبار - [01:02:15](#)

والاعظام بالاموات والدعاء للمسلمين - [01:02:39](#)